

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

مواجهة آثار موجة الجفاف ببعض مناطق الواحات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

تعيش مناطق الواحات بالجنوب الشرقي للمملكة، والتي شكلت تاريخيا جزءا أساسيا من هوية وثقافة المناطق الجنوبية الشرقية، ذلك أنها لم تعتبر قط مصدرا للمياه، وأماكن للزراعة فقط، بل كانت دائما تمثل رمزا للحياة والخصوبة وسط منطقة معروفة بمناخها الصحراوي الجاف، تحديات كبيرة تنذر باستحالة استمرار الحياة فيها.

ذلك أن الأوضاع المزرية التي تعيشها هذه المناطق، والناجمة أساسا عن استمرار موجة الجفاف التي تعرفها منذ سنوات، والتي أدت وفق العديد من التقارير الرسمية، إلى انخفاض متوسط الهطول المطري في هذه المناطق بنسبة فاقت 67% خلال السنوات الخمس الأخيرة، وهو ما نتج عنه انخفاض في مستويات المياه الجوفية في العديد من الواحات بأكثر من 50 مترا في بعض الأماكن.

لقد بات هذا الواقع يشكل تهديدا فعليا لمستقبل ساكنة هذه الواحات، الذين وجدوا أنفسهم مرغمين على النزوح القسري نحو مدن الداخل، وهو ما يفرض اتخاذ رزمة من الإجراءات الفورية لحماية مستقبل هذه الواحات، الآيلة لا محالة إلى الاندثار، كنتيجة طبيعية لانقراض الحياة البرية والنباتية فيها بسبب الجفاف.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم، عن التدابير الفورية التي ستتخذونها من أجل محاربة آثار موجة الجفاف التي تعرفها مناطق الواحات بالجنوب الشرقي للمملكة ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مجيدة شهيد